طريق الناس، قال: قال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «فلقد رأيته يتقلّب في ظلّها في الجنّة»[162]. 153 ـ ابن عمر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ خلقاً خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أُولئك الآمنون من عذاب ا»[163]. 154 ـ وعنه، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ أقواماً اختصّهم بالنعم لمنافع العباد، يقرّهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»[164]. 155 ـ أنس: قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يخرج خلق من أهل النار، فيمرّ الرجل بالرجل من أهل الجنّة، فيقول: يا فلان، أما تعرفني؟ فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا الذي استوهبتني وضوءاً، فوهبت لك، فيشفع فيه، ويمرّ الرجل، فيقول: يا فلان، أما تعرفني؟ فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا الذي بعثتني في حاجة كذا وكذا، فقضيتها لك، فيشفع له، فيشفّع فيه»[165]. 156 ـ عبدا بن عمر رضي ا عنهما: أنّ رجلاً جاء إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول ا، أيّ الناس أحبّ إلى ا؟ فقال: «أحبّ الناس إلى ا أنفعهم للناس، وأحبّ الأعمال إلى ا عزّ َ وجلّ َ سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربةً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحبّ إلى من أن أعتكف في هذا المسجد ـ يعني مسجد المدينة ـ شهراً، ومن كظم غيظه، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ ا قلبه يوم القيامة رضىً، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتّ َى يقضيها له، ثبّت ا قدميه يوم تزول الأقدام»[166]. 157 ـ عبدا بن عمرو بن العاص قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا يغرس